

## كلمة الإمارات العربية المتحدة

اجتماعات الدورة (65) للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

السيد/ة الرئيس،

السادة أعضاء الوفود المشاركة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أود في البداية، أن أعرب عن تهنئتي لكم بإسمي وبإسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة على توليكم رئاسة اللجنة، راجيًا لكم النجاح والتوفيق في أعمالها.

كما ويطيب لي أن أشيد بالدور البناء والجهود المبذولة لدفع مسيرة الأنشطة الفضائية واستمراريتها بما يخدم البشرية، والشكر موصول إلى الأمانة العامة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على جهودهم الحثيثة لإتاحتهم الحوار البناء بين الدول الأعضاء لتبادل الآراء حول المواضيع الهامة التي تدعم تحقيق أهداف الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

تؤمن دولة الامارات إيماناً راسخاً بأهمية الوصول العالمي والمتساوي إلى الفضاء الخارجي لجميع الدول والتعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، ونؤكد في هذا السياق على أهمية تكاتف الدول على تنفيذ أنشطتها الفضائية بروح من المسؤولية والشفافية الكفيلة بتعزيز تدابير الثقة والأمن الفضائي، وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

إن دعم استدامة الأنشطة الفضائية ونموها، من المسائل الهامة التي تحرص عليها دولة الإمارات، فهي دائماً تسعى من خلال مشاريع فضائية طموحة وبرامج واعدة إلى بناء قدرات الكوادر الوطنية وتمكين القطاع الخاص وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، فبعد نجاح مهمتها التاريخية إلى المريخ، أعلنت الحكومة مؤخراً عن مهمة علمية جديدة لاستكشاف حزام الكويكبات، الأمر الذي يعزز المعرفة البشرية والمسيرة التنموية العلمية في مجال استكشاف الفضاء العميق، وأسرار تشكّل المجموعة الشمسية.

خلال هذه المهمة سيتم بناء مركبة فضائية خلال 7 سنوات، على أن تكون جاهزة لمهمتها الفضائية في بداية عام 2028، حيث ستقطع هذه المركبة مسافة 3.6 مليار كيلومتر للوصول إلى كويكبات ضمن المجموعة الشمسية، وستبقى في مهمتها العلمية مدة 5 سنوات من عام 2028 وحتى عام 2033.

وجدير بالذكر بأن هذا المشروع يلزمه برنامج متكامل لدعم مشاركة القطاع الخاص، مع توفير برنامج تدريبي متكامل لتنمية الصناعات المهنية لرفع النضج المعرفي في المجال.

السيد الرئيس

السادة الحضور

أولت دولة الإمارات العربية المتحدة إهتماماً بالغاً بتطوير المنظومة التشريعية ذات الصلة بأنشطة الفضاء وبما يتماشى مع القانون الدولي والمبادئ العامة المعمول بها والتي اتفق عليها المجتمع الدولي في هذا السياق، والعمل على إطلاق سياسة علوم وتكنولوجيا الفضاء والتي تهدف لتعزيز خدمة المؤسسات العاملة في مجال الفضاء وبما يضمن تمكين رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة ورفع تنافسيتها وتعزيز دورها في نمو وازدهار وإستدامة قطاع الفضاء الوطني.

وجدير بالذكر بأن الدولة قد أطلقت مؤخراً سياسة علوم وتكنولوجيا الفضاء التي تحدد التقنيات الفضائية ذات الأولوية، حيث ستساهم السياسة في الارتقاء بدور قطاع الفضاء كمكن للاقتصاد المستقبل.

السيد الرئيس

السادة الحضور

إن حكومتنا الرشيدة تؤمن بدور الشباب والمرأة في دفع تقدم الأمم والشعوب في كافة مجالات الحياة بما فيها الفضاء، لذا كان تمكين الشباب والنساء في مجال الفضاء وتعزيز مشاركتهم في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من الأولويات.

وتأكيداً على ما سبق، كان للمرأة الإماراتية في قطاع الفضاء رصيذاً يضاف لإنجازات المرأة الإماراتية وتمكينها، حيث أعلنت الدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء عن إطلاق أول رائدة فضاء عربية "نورا المطروشي"، لتواصل المسيرة نحو تعزيز التعاون الدولي وتطوير فريق وطني من رواد الفضاء قادرين

على تحقيق الأهداف المنشودة في تطلعات الدولة في الاستكشاف العلمي والمشاركة في استكشاف الفضاء  
المأهول.

السيد الرئيس

إن حكومة بلادي إذ تجدد التزامها نحو تحقيق المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف  
واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى والداعية إلى حرية الوصول إلى  
الفضاء وتشجيع التعاون الدولي مع التعهد على قصر الاستخدامات على الأغراض السلمية وأنشطة البحث  
العلمي، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما ونؤكد دعمنا التام للخبرات العالمية المساهمة في تسريع وتيرة توفيق الآراء ومناقشة التحديات  
والفرص التي يحملها مجال الفضاء.

شكرا لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.